

حرف اللّاف

آباد : جمع أبد: الدهر، القديم، الدائم، الخالد، إلى آخر الدهر، والولد الذي عمره عام واحد.

آبدة : ما لا مثيل لجودته، الأمر العظيم، وآبدة الكلام: غريبه.

آثار : جمع أثر: ما خلفه القوم من أبنية وتماثيل وعلامات وأحاديث وأخبار وسُنّة، وجمع ثأر: المطالبة بدم القتيل، قتل القاتل، وعلم الآثار: علم تُعرف به أحوال الماضي.

«الآثار الباقية عن القرون الخالية»: من أكثر الكتب شهرة للعالم المشهور «البيروني»، لما يحتويه من معارف شتى عن الأمم السالفة، وللفادة والمتعة سنذكر لمحة عن بحثه في اليوم والشهر والسنة عند مختلف الأمم، فيقول: الروم والسريان والكلدان والفاطميون أخذوا بالسنة الشمسية ٣٦٥ يوم وربيع، وجعل الروم شهورهم ١٢ شهراً، وكبسوا ربيع اليوم كل ٤ سنوات على شهر فبراير يوس ليصبح ٢٩ يوماً وسمّوا السنة كبيسة، أمّا الأقباط فقد اعتمدوا السنة الشمسية، لكنهم فصلوا الأرباع وكبسوها سنة كاملة كل ١٤٦٠ سنة، والفرس اعتمدوا السنة الشمسية، غير أنّهم جعلوا الشهر ٣٠ يوماً والسنة ٣٦٠ يوماً وألحقوا الكسور بها وكبسوها كل ٦ سنوات بشهر، وكل ١٢٠ سنة بشهرين، أحدهما بسبب الخمسة أيام والثاني بسبب ربيع اليوم، اليهود والصابئة أخذوا سنتهم من مسير الشمس وشهورهم من مسير القمر، فجعلوا السنة ١٢ شهراً وأيامها ٣٥٤ يوماً وهي أيام السنة القمرية، وألحقوا الأيام الباقية بالشهور إذا استوفت أيام شهر واحد وسمّوه آذاراً الأول، وسمّوا آذاراً الأصلي بالثاني، والسنة الكبيسة سمّوها عبوراً، فكبسوا كل ١٩ سنة قمرية ٧ أشهر، والعرب في الجاهلية كانوا يحسبون فرق السنة الشمسية والقمرية البالغ ١٠ أيام و٢٠ ساعة و١٢ دقيقة، ويكسبون سنتهم بشهر كامل كلما تمّ منها ما يستوفي أيام الشهر،

وكانوا يلجأون إليه كل سنتين أو ثلاث ليثبتوا حجَّهم على حالة واحدة وقت أفضل الأزمنة وأخصبها، ومنهم كانوا يكبسون كل ٢٤ سنة قمرية بتسعة أشهر، وبقيت أشهر العرب ثابتة مع الأزمنة لا تتأخر عن أوقاتها ولا تتقدم، حتى حجَّ النبي محمد «ص» حجة الوداع، ونزلت الآية الكريمة ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُخَرِّمُونَهُ عَامًا...﴾^(١) فأهملوا النسء أي الكبس، وزالت شهورهم عمَّا كانت عليه وأصبحت غير مؤدية لمعانيتها، ومنذ السنة السابعة للهجرة النبوية من مكة إلى المدينة ٢٣ / ٩ / ٦٢٢م، بدئ التاريخ بالسنة الهجرية وتقوم على رؤية الأهلة، أمَّا شهور العرب فإنها عشر، وهي: محرَّم، صفر، ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة، وكانت سنتهم تبدأ في الخريف ويسمونه الربيع، ثمَّ الشتاء، ثمَّ الصيف أو الربيع الثاني، ثمَّ القيظ.

والأشهر محرَّم ورجب وذو القعدة وذو الحجة، سمَّوها الأشهر الحرم لأنَّهم حرَّموا القتال فيها، وسمَّي صفر لوباء كان يصيبهم فتصفرَّ وجوههم، وقيل لاصفرار الأرض، أمَّا جمادى الأولى والآخرة فيتناسبان مع البرد والشتاء والتجمد، ورجب لأنَّهم أرجبوا أي كفُّوا عن القتال، وشعبان لانشعاب القبائل فيه إلى المناهل وطلب الغارات، ورمضان حينما يبدأ الحسر وترمض الأرض، وشوال لأنَّهم شولوا أي ارتحلوا وقيل لأن الإبل تشول فيه أذنانها من شهوة الضراب لذلك كرهت العرب التزويج فيه، وذو القعدة لما قيل فيه: اقعدوا وكفوا عن القتال، وذو الحجة لأنَّه الشهر الذي يحجُّون فيه.

وأطلق الروم أسماءً لأشهرهم منها: يوريوس، فبرايوس، أغسطس، مرطيبيوس...، ونصارى بلاد الشام والعراق وخراسان مزجوا شهور اليهود والروم، وأول سنتهم شهر طمبريوس وهو تشرين الأول ليكون أقرب إلى سنة اليهود، ثمَّ سمَّوها بأسماء يونانية وهي: تشرين قديم، تشرين حراي، كانون قديم، كانون حراي، شباط، آذار، نيسان، آير، حزيران، تموز، أيلول، وأخذ المسلمون هذه التسميات وعدلوا فيها، قديم إلى أول، حراي إلى آخر ثم إلى ثان، زادوا ألف على آير لتصبح أيار، أمَّا أيام الأسبوع فكانت عند العرب: أوَّل عن الأحد، ثمَّ أهون، وجُبَّار، ودِّبار، ومؤنس، وعُروبة،

(١) القرآن الكريم، سورة التوبة، آية ٣٧.

وسيار، ثم استحدثوا أيام الأسبوع المعروفة حالياً^(١).

آجَام : الحصون، الأمكنة الكثيرة الأشجار التي تأوي إليها الأسود، والضفادع.
آد : الغلبة والقوة، الأمر الفطيع، العون والنصرة، الداهية، العطف، الصُّلب، والعجب.

آدَم : أبو البشر، سمي آدم لأنه خُلق من أدمة الأرض، والأدَمَة: باطن وظاهر الجلد، والأدَمَة: السُّمرة، والآدم من الناس: الأسمر، ويُقال: فلان آدَم بين المتخاصمين أي: وفق بينهما.

آدِي : التأم السلاح المجهّز بعدّة الحرب وعلى أهبة الاستعداد، المُعين، المُتَوَي، والمُسْتَعِد للأمر.

آرَاب : جمع أَرَب: البُغية، الغاية، المهارة، الحاجة، والأمنية.

آرَاس : جمع رأس: من كل شيء أعلاه، سيّد القوم، البداية.

آرَام : الغزلان الناصعة البياض، العلامات التي كانت تُنصب في الصحراء لهداية المسافرين.

آرام بن سام بن نوح: أبو الشعوب الآرامية الذين استوطنوا بلاد ما بين النهرين، زالت ممالكهم على أيدي الآشوريين سنة (٧٣٤ ق.م)، وتعددت لهجات لغتهم ومنها اللهجة المعروفة حتى يومنا في معلولا وقرى القلمون في سورية^(٢).

آرَان : البَطَر، والبَطَر هو: النشاط، التبخر، والطغيان في النعمة.
من أقوال الإمام علي «ع»: الدَّهْرُ يومانِ يومٌ لكَّ ويومٌ عليكَّ، فإذا كان لكَّ فلا تَبْطُرْ، وإذا كان عليكَّ فاصْبِرْ^(٣).

آرة : الموقد.

آرِز : (آرِزَة): الشَّدِيد القوَّة، الثابت في مكانه، الصقيع والبرد الشديد، والمتقبّض المتجمّع بعضه إلى بعض.

(١) كتاب الموسوعة - علماء العرب، د. يوسف فرحات، ص ٩٦، والكافي من تاريخ العلوم عند العرب، بهزاد

جابر، ص ١٤٠، وتاريخ العلوم عند العرب، كامل محفوظ، ص ١٤٥.

(٢) المنجد في الأعلام، ص ٣٤.

(٣) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ٢٣٠.

- آزَر** : آزَرَ: أعان وساعد، ساوى، والأزَر: الظهر والقوة.
- جاء في القرآن الكريم ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ﴾ وهو اسم أبي النبي إبراهيم «ع» الذي ربّاه وليس أباه الحقيقي، ويذكر ابن منظور في لسان العرب بأنه ليس بين النسّابين اختلاف بأن اسم أبيه كان «تَارَخَ» وقيل: لفظة آزر هي ذم في لغتهم كأنّه قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه الخاطيء، وقيل: إنّه اسم صنم كأَنَّ قال: إذ قال إبراهيم لأبيه أتتخذ آزر إلهاً؟ أتتخذ أصناماً آلهة؟^(١).
- آسَاد** : جمع أسد.
- آسَان** : الأخلاق والشّماثل، الآثار القديمة، الشّبه، الثياب البالية، والماء الآجن: الماء الذي تغيّر طعمه ولونه ورائحته.
- آسَة** : واحدة الآس: العسل، البلح، الصاحب، الحزن، الرماد، شجر دائم الخضرة زهره أبيض وثماره صغيرة ولذيذة الطعم وبلون أبيض وأسود، ويسمى أيضاً «الريحان»، ويُعرف حبّه عند العامة بالحنبلّاس والحبّلاس «حبّ الآس».
- آسِر** : (آسِرَة): القوي الشّدِيد في الخلق والخلق، الحابس، والشريف. والأسيران: الشعر والسّمَر.
- آسِي** : (آسِيَة): الطبيب والمداوي، الحزين، وآسِيَة: الطّبيبة المداوية، الدّعامَة، السارية، البناء المحكم، الدّواء.
- وآسِيَة بنت مزاحم: زوجة فرعون مصر التي حمت النبي موسى «ع» من القتل^(٢).
- آصَال** : جمع أصيل: الوقت بين العصر والمغرب.
- آصَف** : الأصْفُ: نوع من الشجر «شجر الكَبَر» وعند العامة: القَبَار.
- آصَف: اسم كاتب النبي سليمان «ع»^(٣).
- آفاق** : جمع أفق: وجه الطريق، الجهة، مهبّ الريح، بلوغ النهاية والغاية في الشجاعة والكرم وغيرهما، والخط الذي ينتهي عنده النظر.

(١) لسان العرب لابن منظور «أزر».

(٢) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج ١، ص ١٧٢.

(٣) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج ١، ص ٢٣٦.

- أَفِق** : الذي بلغ الغاية في العلم والكرم وغيرهما من صفات الخير، والفرس النجيب.
- آلاء** : النعم، العهد، وشجر دائم الخضرة.
- آماد** : جمع أمد: الغاية ومنتهى الأشياء، الغضب، وللإنسان أمدان: الأول يوم مولده، والثاني يوم موته.
- آماس** : جمع أمس: يوم من الأيام الماضية.
من أقوال العرب: مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ، وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ^(١).
- آمال** : جمع أَمَل: وهو الرجاء والتوقع.
من أقوال الإمام علي «ع»: مَنْ أَطَالَ الْأَمَلَ أَسَاءَ الْعَمَلَ^(٢).
- آمد** : (آمِدَة): الممتلىء شراً أو خيراً، السفينة المشحونة.
علي الآمدي (ت ١٣١٤م): فقيه ولغوي عراقي ومبتكر للحروف النافرة «الطريقة التي تيسر للأعمى القراءة» إذ سبق «برايل» في اختراع طريقته في الكتابة بنحو ٦٠٠ سنة، وأتقن الفارسية والتركية والرومية والمغولية^(٣).
- آمن** : (آمِنَة): الوثائق، الموثوق، الوديع، المطمئن، الأمين، السالم، والسكان القلب.
- آمون** : أمون هو إله الحياة والتوالد عند الفراعنة انتشرت عبادته في الألف الثاني ق.م، له معبدان في الكرنك والأقصر^(٤).
- آناس** : الناس، الأرض التي لم تُزرع، الأصدقاء السامية أخلاقهم، وآناس جمع أنس: الطمأنينة، الألفة، السلاح، اليقين، محادثة النساء، الفرح، أهل المحل، وسكان الدار.
- آنام** : الخلق، والناس.
من أقوال الإمام علي «ع»: النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا^(٥).

(١) مجمع الأمثال: ج ٢، ص ٣٢٧.

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٤٦.

(٣) أعلام الحضارة العربية الإسلامية، زهير حميدان، المجلد الرابع، ص ٩١.

(٤) المنجد في الأعلام، ص ٦٩.

(٥) نهج البلاغة، شرح محمد عبده، ج ٣، ص ١٧٨.

- آنة** : الأُمَّة، والشَّاة.
- آنَجِي** : اسم تركي: اللؤلؤة.
- آني** : الحليم الوقور، الرفيق، الحالي، والمنسوب إلى الآن.
- آي** : جمع آية: المعجزة، البرهان، العلامة، العبرة، والذَّات الشَّخصية.
- آيا** : حرف نداء.
- آيات** : جمع آية.
- آية** : المعجزة، العلامة، البرهان، العبرة، والذات الشخصية، وفي القرآن الكريم: الكلام المنفصل منه بفصل لفظي.
- أَبَاب** : الماء والسَّراب.
- أَبَابِيل** : الأسراب، المجموعات، والفرق.
- ورد في القرآن الكريم أنَّ جيش أبرهة ملك الحبشة الذي هاجم مكَّة المكرَّمة بجيش يتقدمه فيل محاولاً هدم كعبتها، قد أرسل الله عزَّ وجلَّ له طيراً أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل، وهو طين خلط بحجارة خرجت من البحر، ومع كلِّ طير ثلاثة أحجار ألقتها عليهم فلم ينجُ منهم أحد، وبعض المؤرخين يربط بين ما أصاب جيش أبرهة وبين وباء تفشَّى في جيشه، حيث ذُكر بأنَّ الحصبة والجذري أوَّل ما عُرفا بأرض العرب في عام الفيل وأنَّ هذه الطيور حملتها من منطقة مجدورة، وفي عام الفيل ولد الرسول العربي محمَّد بن عبد الله «ص»^(١).
- أَبَان** : أَبَانُ الشيء: اتَّضح فهو مبين واضح، وأَبَانُهُ: قطعه وفصله، وأَبَانَ رأسه من جسده: فصله، أَبَانَ عن الشيء: حادَّ وابتعد عنه.
- أَبَان الأحمر (ت ٨١٥م): عالم بالأخبار والأنساب اشتهر بكتابه «المغازي» في أخبار الإسلام^(٢).
- أَبْرَاج** : جمع برج: الجميل، البين المعلوم، الحصن، القصر، البناء العظيم، الركن، وأحد بروج السماء، وهي اثنا عشر برجاً: الحمل أو الكبش، الثور، الجوزاء

(١) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ٨٣.

(٢) المنجد في الأعلام، ص ١.

أو التوأمان، السرطان، الأسد أو الليث، السنبله أو العذراء، الميزان،
العقرب، القوس أو الرامي، الجدّي أو التيس، الدلو أو الساقى أو ساكب
الماء، والحوت أو السمكة.

أَبْرَار : الصادقون والمطيعون والأخيار الصالحون والأتقياء، وأبرار جمع بُرّ: القمح.

أَبْرَد : النمر، الأكثر برداً، وأَبْرَدَ القوم: دخلوا في آخر النهار، والأَبْرَدَان: الغداة والعشي.

أَبْلَج : الأبيض الحسن الوجه، الأمر الواضح، وأَبْلَجَ الحقّ: ظهر، لذا قالوا: الحقُّ أبلج.

أُبْهَة : النخوة، العظمة، والكبرياء.

أَبِيّ : (أَبِيَّة): المترفع البعيد عن الدناءة، المنيع، والرافض للذلّ.

أُبَيّ : تصغير أبّ: الوالد، العشب، من كان سبباً في إيجاد شيء أو إصلاحه.

أُبَيْن : الأكثر بياناً وفصاحة، الأكثر وضوحاً.

أَتْرَاب : من هم بنفس العمر.

أَثْمَار : الأبناء، حمل الأشجار، نتائج التعب والعمل والجهد.

ثمرة الفؤاد: المحبة، وثمره السّعي: النجاح.

أَثِير : (أَثِيرَة): جوهر السّيف وبريقه، الصبح، والرجل الأثير: المكين المُكْرَم، والمرأة الأثيرية: المُفَضَّلَة والمُكْرَمَة.

وعند الأقدمين هو الفلك التاسع، وعند علماء الطبيعة هو مادة لا تقع تحت الوزن تتخلل الأجسام، ويكون امتداد الصوت والحرارة بواسطة تموجاته.

أَثِيل : (أَثِيلَة): صاحب الشّرف الأصيل، الراسخ، والمتأصل في الأرض.

أَجَاوِيد : كرام القوم وأخيارهم، والخيول النجيبة.

أَجْرَاس : الصوت، الأصل، الحركة، الهمس.

وأدوات مجوّفة من النحاس تعلّق في قبة على سطوح الكنائس وتدق بضربة
إيداناً بأوقات الصلاة أو غيرها، وآلات كهربائية يُدق بها إيداناً بالمواعيد أو
لاستدعاء شخص أو غيره، وذات الأجراس: حية سامّة يُسمع لها صوت يشبه
صوت الجرس.

- أَجْفَان** : أغطية العيون، أعماد السيوف، والكروم.
- أَجْنَاد** : الأعوان والأنصار، الجيش، المدن والأقاليم، فالشام مثلاً كانت تضم خمسة أجناد: دمشق، حمص، قنسرين، الأردن، وفلسطين.
- أَجْنَادِين** : اسم منطقة في فلسطين جرت فيها معركة بين العرب والروم في سنة ٦٣٤م، انتصر فيها العرب المسلمون بقيادة خالد بن الوليد^(١).
- أَجْوَاد** : الكرماء الأسخياء، السريعو الجري، الشجعان، والخيول النجيبة.
- أَجْوَد** : الأكرم، الأفضل، وأجود الفرس: صار جواداً، والأجودان: البحر والمطر.
- أَجْيَاد** : الخيول النجيبة السريعة الجري، الأعناق الحسنة الطويلة، واسم جبل بمكة المكرمة.
- أَجْيَال** : جمع جيل: أهل الزمان الواحد، والقرن.
- أَجِيد** : صاحب العنق الحسن الطويل.
- أُحُد** : اسم جبل تُنسب إليه معركة أحد، التي وقعت بين قريش برئاسة أبي سفيان والمسلمين بقيادة النبي محمد «ص»، وفيها جرح الرسول «ص» واستشهد عمه الحمزة في السنة الثالثة للهجرة^(٢).
- أَحْزَان** : الأسى والكرب والغم، ما غلظ من الأرض وارتفع، وعامُ الحزن أطلقه الرسول الأكرم «ص» على العام الذي توفيت فيه السيدة خديجة وأبو طالب. قال نزار قباني^(٣):
- وَأَنَا الْحُزْنُ مِنْ رَمَانِ صَدِيقِي وَقَلِيلٌ فِي عَصْرِنَا الْأَصْدِقَاءُ
- أَحْلَام** : الرؤى أثناء النوم، العقول، الآمال، الصابرون العاقلون مع امتلاكهم القدرة، والذين يعفون عند المقدرة، وبنات الليل: الأحلام، وبنات الفكر: الآراء.
- أَحْمَد** : الأكثر حمداً، المحمود، وأول من سُمي به النبي محمد «ص» حيث ورد في القرآن الكريم بلسان النبي عيسى «ع» ﴿... وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرُسُولِي يُأْتِي مِنْ بَعْدِي

(١) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

(٢) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ج ٢، ص ١٤٨.

(٣) منشورات نزار قباني، الأعمال السياسية الكاملة، ج ٣، ص ٣٩٥.

اسْمُهُ أَحْمَدُ... (١).

أحمد بن أبي أُصَيْبَةَ (١٢٠٣ - ١٢٦٩م): ولد في دمشق وله الكتاب المعروف باسم «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، الذي يعتبر من أهم المراجع في تاريخ الطب عند العرب، حيث تضمّن دراسة مفصلة لما يزيد عن ٥٠٠ طبيب، منهم ٤٠٠ طبيب عربي، ذكراً أخبرهم العلمية وشعرهم ونواديرهم وتفاصيل عن شخصياتهم، وهو من أمتع وأصدق ما كُتب عن الأطباء العرب (٢).

أَحْمَدِين : تنية أَحْمَد.

أَخْطَل : ذو الكلام الفاسد والحمق والمنطق المضطرب، الخفيف السريع، صاحب الأذنين الطويلتين والمسترخيتين.

الأخطل الكبير غِيَاث بن غوث (ت ٧١٠م): شاعر البلاط الأموي، لُقِبَ بالأخطل لسلطة لسانه وإقذاع كلامه وشدة فحشه، والأخطل الصغير لقب الشاعر اللبناني بشارة عبد الله الخوري (ت ١٩٦٨).

أَدْمَاء : السّمراء، ويلفظونه مخففاً: أَدَمًا.

من أمثال العرب: المرأة من المرء وكل أدماء من آدم، قيل: إنه أول مثل جرى للعرب (٣).

أَدْهَم : الليل الدامس، الأسود، القيد لسواده، والدهماء: الآثار، والعدد الكبير من الناس، والخيول والإبل السوداء، وتقول العرب: ملوك الخيل دهمها، والدُّهْم: الليالي الثلاث الأخيرة من الشهر القمري.

أَدُونِيس : يقال: عشب صيفي وربيعي أزهاره صفراء وحمراء.

شاب جميل هو إله الجمال والخصب والانبعاث عند فينيقيي بيبلوس، تزعم الأسطورة أن عشتروت «أفروديت اليونانية» أحبته وقتله خنزير بري، لكن عشتروت توصلت إلى الآلهة أن تعيده إليها فسمح له زيوس بالعيش معها ستة أشهر كل عام ويبقى الأشهر الستة الباقية مع الموتى، وهو تمّوز البابليين (٤).

(١) القرآن الكريم، سورة الصّف، آية ٦.

(٢) مختارات من تاريخ الطب، د. برهان العابد، ص ٦٠.

(٣) مجمع الأمثال: ٤١٣٣، ج ٢، ص ٣١٩.

(٤) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

- أَدِيّ** : الرجل الخفيف، المُستعد والمُتأهب للأمر، الرفيق، القليل، والسفر.
- أَدِيب** : (أَدِيبَة): الضليع في اللغة والأدب والتهذيب وحسن المعاملة والظرافة. والأديب هو شخص ينظر حوله فيُصوّر، ويتأثر فيُعَبّر، ويأخذ ويعطي، وتبقى ذاته الخلاقة هي المصدر الأساسي لإبداعاته.
- أَدِيم** : الجلد، الخبز المخلوط بمرق اللحم وغيره، أديم كل شيء: ظاهر جلده، فأديم الأرض: وجهها، وأديم الليل: ظلمته، وأديم النهار: بياضه، وأديم السماء: ما ظهر منها.
- أُدَيْتَة** : تصغير أذن.
- أُدَيْتَة ملك مملكة تدمر العربية هزم الفرس واغتيل في حمص سنة ٢٦٨م فخلفته زوجته زنوبيا^(١).
- أَرَب** : البُغية، الأمنية، المهارة، الغاية، والحاجة.
- أَرْحَب** : الأوسع، الطويل الأناة، ويُقال: أَرْحَبُ يا ولد، أي: تنحّ وتباعّد، وبنو أرحب بطن من همدان تنسب إليهم النّجائب الأرحبيّة.
- من أقوال الإمام علي «ع»: كلّ وعاء يَضيق بما جُعِل فيه، إلّا وعاء العِلْم فإنّه يَتَّسِعُ^(٢).
- أَرَز** : (أَرَزَة): القوي الثابت، شدة البرد والصقيع، ونوع من الأشجار العظيمة الخالدة من فصيلة الصنوبريات، دائم الخضرة ويشتهر بعمره المديد وبصلابة خشبه وجودته وله أنواع عديدة أشهرها: أرز لبنان، وأرز الأطلسي، وأرز جبال هيمالايا، واحدته أَرَزَة: رمز الجمهورية اللبنانية.
- أَرْسلان** : كلمة تركية: الأسد.
- أسرة من أمراء جبل لبنان أشهرهم شكيب أرسلان «١٨٧١ - ١٩٤٦»، وهو من أعلام النهضة العربية، لقّب بأمير البيان، ومن مؤلفاته: الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، غزوات العرب في فرنسا وشمال إيطاليا وسويسرا، لماذا تأخر العرب... إلخ^(٣).

(١) تاريخ الدولة العربية الإسلامية الأولى، د. عصام محمد شبارو، ص ١٩.

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٨٣.

(٣) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

- أَرْغَدَ** : الأكثر سعة وطيبة في عيشه، الأهنأ، والأخصب.
- أَرْقَمَ** : القلم، أخبث الحيات أو ذكرها أو ما كان من الحيات فيه سوادً وبياض، ويُقال للأثني: رُقْشاء، وليس رقماء.
- أَرْكَانَ** : أشرف القوم وساداتهم، القوة والعِزَّة والمنعة، الأمور العظيمة، الأهل والعشيرة، الزوايا، وأركان كل شيء: جوانبه التي يستند إليها ويقوم بها.
- أَرْوَى** : السقاية حتى الاكتفاء، الحسنه المظهر، الكثرة، المجموعة المؤلفة من عشرة وما يزيد عليها من إناث الوعل التي تعيش في الجبال.
- من أمثال العرب: ما يجمع بين الأروى والنعام، يُضرب في الشئيين المختلفين جداً، لأنَّ الأروى تعيش في رؤوس الجبال والنعام في السهول^(١).
- أَرَوَدَ** : المتمهل والمترفق في السير أو العمل أو غيرهما، ويقال الدهر أَرَوَدَ، أي يفعل فعله في سكون ولا يُشعر به.
- أَرِيبَ** : (أَرِيبَة): الحكيم، الماهر، والذكي المُتَبَصِّر.
- أَرِيجَ** : (أَرِيجَة): الرائحة الزكية الفوَّاحة.
- أَرِيزَ** : (أَرِيزَة): عميد القوم وسيدهم، اليوم البارد، الصقيع، وأَرِيزَة الرجل: نفسه وذاته.
- أَرِيزَ أو آرس: إله الحرب عند اليونان، يقابله مارس عند الرومان^(٢).
- أَرِينَ** : النشيط، المَرِح، والحيوي.
- أَزَاهِرَ** : الورود الصغيرة.
- أَزَاهِيرَ** : الورود الصغيرة، مباهج الدنيا وغضارتها.
- أَزْدَ** : (أَزْدَة): الأزد لغة في الأسد، نوع من التمر، واسم لمجموعة قبائل عربية يمنية.
- أَزْرَقَ** : ما كان لونه الزُّرْقَة، لون السماء الصافية، البازي، والماء الأزرق: الصافي،

(١) لسان العرب لابن منظور «روي».

(٢) موسوعة المورد، المستقبل للنشر الإلكتروني.

والنصل الأزرق: الشديد الصفاء، والزُرْق: الأسنة والنصال، والأزرق عند العرب: العدو الشَّدِيدُ العداوة، وذلك لأنَّ زرقه العيون غالبية في الروم، وكانت بينهم والعرب عداوة دائمة، فسَمَّوا كلَّ عدوٍ لثيم بالأزرق، وأحياناً يصفون أعداءهم بأنَّهم: سُود الأكباد.

أَزْهَار : جمع زَهْرَة: الوردة الصغيرة، بهجة الدنيا وغضارتها.

أَزْهَر : القمر، الحليب، المُنِير، ليلة الجمعة ويومها، الرجل الأبيض العتيق البياض والنير الحسن وهو أحسن البياض كأنَّ له بريقاً ونوراً يُزهر كما يُزهر النجم والسراج، وأَزْهَرَ النَّارَ: أَوْقَدَهَا، وَأَزْهَرَ النَّبَاتُ: طلع زهره، والأزْهَران: الشَّمْس والقمر.

جامع الأزهر: مسجد في القاهرة بناه جوهر الصَّقْلِي بأمر من المُعِز لدين الله الفاطمي ٩٧٠م^(١).

أَسَارِير : محاسن الوجه والخدين والوجنتين، خطوط باطن الكف، والطرق.

أَسَالَة : أَسَلَ أَسَالَةً: لَانَ وَاسْتَوَى وَطَالَ وَصَارَ أَمْلَسَ، فهو: أَسِيل، وهي: أَسِيلَة.

أُسَامَة : اسم علم جنس للأسد معرفة لا تدخله أَل التعريف، وفي المثل: أَجْرًا مِنْ أُسَامَة^(٢).

أسامة بن منقذ (١٠٩٥ - ١١٨٨م): أمير وشاعر أقام في دمشق وقاد عدة حملات ضدَّ الصليبيين له: كتاب الاعتبار، القلاع والحصون، البديع في نقد الشعر^(٣).

أَسَاهِي : الألوان المختلفة.

أَسَد : ذو السِّدَاد والاستقامة، الشجاع، أَشَدُّ السِّبَاع قُوَّةً وأعظمها هيبة، اسم قبيلة عربية.

أَسْرَار : ما يكتمه الإنسان وما يُظهره «من الأضداد»، الأفراح، خطوط الكف والجبهة، الخدَّان والوجنتان ومحاسن الوجه، الأرض الطيبة، وجواهر الأشياء وكنهها.

(١) الأعلام، الزركلي، ج ٨، ص ١٧٩.

(٢) مجمع الأمثال: ١٠٠٦، ج ١، ص ١٨٩.

(٣) شمس العرب تسطع على الغرب، زهير هونكه، ص ٣٣٦.

- من أقوال الإمام علي «ع»: سُرُّكَ دُمُكَ فلا تجرِيَنَّه إلَّا في أَوْدَاجِكَ^(١).
والأوداج: الأوردة الرئيسية في العنق التي تظهر بشكل واضح عند الغضب.
- أَسْعَدَ** : الأكثر سروراً وحظاً وسعادة والأقل شقاوة وبؤساً، وهو اسم تفضيل.
- أُسْمَى** : اسم تفضيل مشتق من السَّموّ والرفعة بمعنى: الأعلى.
- أَسْمَاء** : اسم مشتق من الوسامة: الحُسن والجمال، ومن السَّموّ: العلاء والرفعة، وجمع اسم، وغالباً ما يلفظونه: أَسْمَا.
- أُسْمَر** : من كان لونه السُّمرة «بين السَّود والبياض»، الرمح، لبن الغزالة، صغير الطي، والأُسْمَران: الماء والرمح، أو الماء والحنطة.
- أُسْمَهَان** : اسم فارسي.
- أُسْهَان** : الرمال اللينة.
- أُسْوَان** : الحزين.
- اسم لمدينة مصرية على ضفة النيل تشتهر بسدّها سنة ١٨٩٨ والسدّ العالي ١٩٦٠ - ١٩٧١، وفيها آثار فرعونية هامة.
- أَسْوَدَ** : ما كان لونه أسود، الحية السوداء العظيمة، أعظم القوم وأجلّهم، وأسود القلب: سويدائه، والأسودان: التمر والماء، والأسودان من الحيوان: العقرب والحية.
- وسمّى العرب بالأسود كثيراً ومن الصحابة ٣٠ رجلاً بهذا الاسم عدّهم ابن الأثير في أسد الغابة ج ١ ص ١١٣ - ١٢٥.
- أُسَيَان** : الحزين.
- أُسَيْدَ** : (أُسَيْدَة): تصغير أسد.
- أُسَيْلَ** : (أُسَيْلَة): الأملس الناعم والمستوي، وأكثر ما يوصف به الخدّ أو الأصابع، والأسلّ: الرِّمّاح، والفتاة الأُسَيْلَة: الناعمة الطويلة.
- أُسَيْمَى** : تصغير أُسْمَى: الأعلى.
- أُسَيْمَة** : نوع من الشجر يُختضب بورقه.

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، ج ٢٠، ص ٢٨٥.

- أَشْجَان** : الأُحْزَان وهو النفس، الأغصان المتشابكة، والحاجات أينما كانت.
- أَشْجَع** : الأكثر إقداماً وجرأة وجسارة.
- أَشْرَاف** : سادة القوم، أصحاب الرِّفْعة والمجد والعِزَّة والعلو في الأصل والنسب، الأنف والأذنان، ومن هم من السلالة النبوية الشريفة.
- أَشْرَف** : الأسمى في الدين والدنيا، العالي، من كاد أن يصل، الخَفَّاش، والأشْرَفَان: اللوح والقلم.
- من أقوال الإمام علي «ع»: أشرف الغنى تركُ المُنَى^(١).
- أَشْرَقَتْ** : اسم على وزن الفعل: أَشْرَقَتِ الشمس: بزغت، طلعت، وَأَشْرَقَتِ المرأة: تَلَأَلَتْ حسناً ونضارة وابتهاجاً، وسمَّى الشاعر محمد الفيتوري ابنته بهذا الاسم على وزن الفعل.
- أَشْعَار** : الكلام الموزون المقفَّى القائم على العاطفة والخيال والجرس والعقل، وما ينبت من مسام البدن.
- تصف المستشرقة الألمانية زيغريد هونكه علاقة العرب بالشعر فتقول: استطاعت القصيدة الرائعة أن تحقق المعجزات لدى شعب جعل من الشعر لغة التخاطب، فأجاده الفلاح إجادة المتعلمين، ونظمته الأميرات والخادومات، وانسابت روائع القصائد من شفاه الجميع دون مشقة، وتضيف: إننا نتحدث عن شعب من الشعراء، فأبو بكر بن المنخل يخرج للتنزه مع ابنه الصغير ذات مساء في وادٍ، وعندما سمعا نقيق الضفادع جعل أبو بكر يقول لابنه: أجز:
- تنقُ ضفادعُ الوادي، فقال ابنه: بصوتٍ غير معتادٍ
فقال الشيخ: كأن نقيق مقولها، فقال ابنه: بنو الملاح في الوادي
فلما أحست الضفادع بهما صمتت، فقال أبو بكر:
- وتصمت مثل صمتهم، فقال ابنه: إذا اجتمعوا على زادٍ
فقال الشيخ: فلا غوثٌ لمهوف، فقال ابنه: ولا غيثٌ لمرتادٍ^(٢)

(١) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٤٦.

(٢) شمس العرب تسطع على الغرب، زيغريد هونكه، ص ٥٠٦.

- أَشْعَبَ** : البعيد ما بين المنكبين، ويقال: أشْعَبَ الرجل إذا مات أو فارق فراقاً لا رجعة فيه.
- من أمثال العرب: أطمعُ من أشعَب، وهو رجل من المدينة أخباره كثيرة في كتب الأدب^(١).
- أَشَعَثَ** : الشعر المتلبّد والمتغبّر.
- أَشَمَّ** : الأبيّ، الكريم، الشّامخ، الجبل العالي، والأنف المرتفع.
- أَشْهَبَ** : الأسد، الأمر الصعب، الجيش الشديد القوة، اليوم الشديد البرودة، الفرس الذي يغلب بياضه على سواده، والعام المُجْدِب، والأشاهب: بنو منذر اللخمي سمّوا بذلك لجمالهم.
- أَشْهَمَ** : الأكثر مروءة ونجدة، الذكي الفؤاد.
- أَشْوَاق** : جمع شوق وهو: نزوع النفس إلى الشيء، أو تعلقها به.
- أَشْوَوسَ** : الجريء في القتال، الشديد، الذي يرفع رأسه تكبراً، والذي يبدو في نظره الحقد والغضب.
- أَشِيمَ** : من بجسمه شامات، الذي يراقب السّحاب والبرق.
- أَصَالَة** : الجودة والعراقة، الرسوخ، والنسب الثابت الشريف.
- أَصْبَحَ** : (صَبَحَاء): الأسد، الشَّعر الذي يشوبه بياض بحمرة خلقة، وأَصْبَحَ الرجل: إذا دخل في الصباح.
- أُضْلَان** : الوقت بين العصر والمغرب.
- أَصْمَعِي** : الذكيّ القلب، السيف القاطع، صاحب المنزلة العليا، والأصْمَعَان: القلب الذكي والرأي العازم.
- الأصمعي (ت ٨٢٩م): موسوعي وإمام بالعلم والرواية والشعر واللغة والنبات، من كتبه: النبات والشجر، السّلاح، الوحوش، خلق الإنسان، الخيل، الإبل، الأضداد، وأشهرها: الأصمعيّات في رواية أشعار العرب^(٢).

(١) مجمع الأمثال: ٢٣٣٣، ج ١، ص ٤٣٩.

(٢) أعلام الحضارة العربية الإسلامية، زهير حميدان، المجلد الثاني، ص ٥٤.

أَصْهَبَ : ذو اللون الأصفر الضارب إلى شيء من الحمرة والبياض، الأسد، واليوم البارد.

أَصِيلَ : (أَصِيلَة): الراسخ النسب، الوقت بين العصر والمغرب، الرأي الجيد، من يتصرف بنفسه دون وكيل، الهلاك، وأَصِيلَة الشخص: ماله الثابت، والأصيلة: الكل، يقال: أخذ الشيء بأصيلته كله، وجاؤوا بأصيلتهم: بأجمعهم، ومن أقوال العرب: الأصيل وجود.

أَصَالِيَة : نبات من فصيلة المركبات الأنبوبية يسمى أيضاً الدّهلية، أوراقه متقابلة وأزهاره كبيرة مختلفة الألوان وله عدة أنواع، ويكتبونه أحياناً: أصاليا.

أَضَوَاء : جمع ضوء: النور الذي يُبَدّد الظلمة من أي مصدر كان.

أَعْرَاف : الأماكن المرتفعة المتميّزة، الاصطلاحات، سلوك تعارف عليه الناس في عاداتهم وتقاليدهم، نوع من النخيل، شعر عنق الفرس، لحمه في أعلى رأس الديك، وقيل إنها أعالي جدار ما بين أهل الجنة وأهل النار.

أَعْشَى : الضعيف البصر، مَنْ يُبْصِرُ بالنهار ويسوء بصره ليلاً، وأَعْشَى الرجل: قصده ليلاً، وأَعْشَاهُ إِعْشَاءً: أطعمه العشاء، وجعله أعشى، وأَعْشَى فلاناً الشيء: أعطاه إياه.

واشتهر كثير من شعراء العرب بلقب الأعشى، وأشهرهم أعشى قيس، الشاعر الجاهلي المشهور، له معلقة وديوان شعر مطبوع (ت ٦٢٩م).

أَعْلَام : الرايات، الجبال، وأعلام القوم: ساداتهم وأشرافهم، يقول المثل في الأمر المشهور: أَشْهَرُ مِنْ نَارٍ عَلَى عِلْمٍ، والعَلَم هو: الجبل العالي^(١).

أَغَارِيد : الغناء، زقزقة العصفير، والترانيم، واحدته: أغرودة.

أَغَانِي : جمع أغنية: ما يُتَرَنَّمُ ويُنَغَّى به.

أَغْسَان : أخلاق الناس.

أَغْصَان : ما يتشعب من ساق الشجر.

(١) المنجد في اللغة والأعلام، ص ٩٩٥.

- أَعْيَدَ** : من يتمايل في مشيته، صاحب السيادة، النبات المتمايل النَّضْر، العنق المائل من النعاس.
- أَغْيَفَ** : (غَيْفَاء): الذي يعيش بلين ونعومة، الذي يتمايل يميناً وشمالاً كأغصان الشجر، من لانت جوانبه ومال عنقه في غير نعاس.
- أَفَانِي** : نوع من الشجر سريع النمو، ويسمى: عنب الثعلب.
- أَفَانِيَّة** : مفرد أفاني.
- أَفَانِين** : الأغصان الكثيفة الملتفة، خصل الشعر الطويلة الحسنة، بدايات الشباب، أساليب وأجناس الكلام والفنون والمهن، أوائل السحاب، والحيات.
- أَفْرَاح** : المسرات والمباهج.
- أَفْرَسَ** : الأكثر تبصراً وفَرَأَسَةً في الأمور، الأفضل في معرفة أمور الخيل.
- أَفْكَار** : جمع فكر: وهو إعمال الخاطر في الأمر والتأمل فيه.
- أَفْنَاد** : الأغصان، الأنواع، الأرض التي لم يصبها المطر، طوائف الليل، الكفر بالنعمة، القوم المجتمعون، والجبال العظيمة.
- أَفْنَان** : خُصل الشعر الحسنة الطويلة، الأغصان، العجائب، تعابير الفنان من خلال أعماله عن مُثل الجمال كالشعر والموسيقى والتصوير وغيرها، القواعد الخاصة بحرفة أو عمل، الأنواع، المزيج من الناس.
- أَفْيَاء** : جمع فيء: الظل، الغنيمة، الخراج، والسَّرب من الطيور.
- أَفْيَاف** : الصحاري الواسعة، مختلف الرياح، والأمكنة المستوية.
- أَفْرَحَ** : الصبح لأنه بياضٌ بسواد، الروضة التي في وسطها زهر أبيض، والفرس الذي في جبهته بياض بحجم الدرهم.
- أَفْصَى** : الأبعد، المدى، يقال: أَفْصَى الرجل، إذا اقتنى القواصي وهي: الإبل النجيبة، وأَفْصَى الرجل إذا حفظ قَصَا الجيش، أي: ما حول مكان التمرکز. المسجد الأقصى: من محجَّات المسلمين الكبرى، يقع جنوب شرقي القدس داخل سور يضم قبة الصخرة والمسجد الكبير أو مسجد عُمر.
- أَكْثَمَ** : الشبعان، الواسع البطن، والطريق الواسع.
- أكثم بن صيفي: من أشهر حكماء العرب وخطبائهم وحكّامهم في الجاهلية،

وهو القائل : مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ مَعْتَبَتُهُ^(١).

- أَكْرَمَ** : الأكثر سخاءً وجوداً، الذي يأتي بأولاد كرام، والمكرم نفسه عن المعاصي.
- أَكْنَان** : جمع كِنَ: البيت، وما يردُّ الحرَّ أو البرد من الأمكنة.
- أَلَى** : الأقدمون، الأولون، والذين.
- الْبَرْت** : الدليل الماهر، الفأس، وكذلك: البَرْتُ، والبُرْتُ: السُّكَّر الأبيض.
- أَلْحَان** : جمع لحن: التطريب والتحسين في القراءة والشعر والغناء، الأصوات التي صيغت على نغم معلوم، التغريد، المِيل عن جهة الاستقامة.
- أَلْطَاف** : الأهل والأصدقاء، التوفيق والعصمة من الله، الإحسان، الرِّفْق، الهدايا، الحِفْظ والوقاية.
- أُلْفَة** : الصداقة والمؤانسة والمجاورة، الوصال والاجتماع، وكتابتها بقاء طويلة خطأ.
- أَلَقَ** : أَلَقَ أَلْقَاً البرقُ: لمع وأضاء، وتألقت المرأة: تبرّقت وتزيّنت.
- أَلْمَى** : مَنْ فِي بَاطِنِ شَفْتِهِ سُمْرَةٌ وَهِيَ مِنْ عِلَامَاتِ الْحَسَنِ عِنْدَ الْعَرَبِ، الرَّمَحُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ السُّمْرَةُ، الشَّجَرُ الْكَثِيفُ الظِّلُّ، الْغَلَامُ الْبَارِدُ الرِّيقُ.
- أَلْمَعِي** : الشَّدِيدُ الذِّكَاةِ وَالْفَهْمِ، وَاللَطِيفُ الْكَثِيرُ الظَّرَافَةِ.
- أَلَى** : (أَلِيَّةٌ): الْكَثِيرُ الْإِيمَانِ، الشَّدِيدُ الْقَسَمِ، وَأَلِيَّةٌ: الْيَمِينُ، وَالْقَسَمُ.
- أَلْيَا** : تَصْغِيرُ أَلَى: الْأَقْدَمُونَ، الْأَوَّلُونَ، وَالَّذِينَ.
- أَلَيْسَ** : الشَّجَاعُ، الْأَشَدُّ قُوَّةً، الْأَسَدُ، الْحَسَنُ الْخُلُقِ، وَمَنْ لَا يَغَادِرُ مِنْ مَنَزَلِهِ.
- أَلَيْسَا** : أَوْ أَلَيْسَارُ هِيَ: دِيدُونُ ابْنَةُ مَاتَانَ حَفِيدُ إِيْتَوْبِيلَ مَلِكِ صُورَ، هَجَرَتْ وَطَنَهَا بَعْدَمَا قَامَ شَقِيقُهَا بِقَتْلِ زَوْجِهَا، وَاسْتَقَرَّتْ فِي شِمَالِ إِفْرِيقِيَا وَأَسَسَتْ مَدِينَةَ قَرطَاجَةَ نَحْوَ (٨١٤ ق.م)، وَذَكَرَ أَنَّ إِنْيَاسَ نَزَلَ عِنْدَهَا فِي هَرَبِهِ فَهَامَتْ بِهِ، لَكِنْ جَوْبِيْتَرُ أَمَرَهُ بِتَرْكِهَا لِيَعُودَ إِلَى إِيطَالِيَا فَانْتَحَرَتْ بِطَعْنَةِ خَنْجَرٍ، وَأَلْقَتْ بِنَفْسِهَا فَوْقَ مُحْرِقَةٍ^(٢).

(١) مصابيح التجربة - المورد، منير بعلبكي، ص ٥.

(٢) المنجد في الأعلام، ص ٢٥٢.

- أَمَارَة** : العلامة، الزيادة والنَّماء، العلم الصغير من علامات الاهتداء، الموعد، ونفاذ الأمر.
- أَمَاسِي** : جمع أمسية: المساء، آخر النهار.
- أَمَالِي** : ملخصات الكتب والمحاضرات، ما يُملَى من الأقوال، والإمهال والتأخير.
- أُمَامَة** : الثلاثمئة من الإبل.
- أَمَان** : الطمأنينة، الصدق، العهد والحماية والذمة، نقيض الخوف والخيانة، البُغية، ما يُتمنى، الكذب: لأنَّ الكاذب يقدَّر في نفسه الحديث ثمَّ يقوله.
من أقوال الإمام علي «ع»: مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَ^(١).
- أَمَانَة** : خلاف الخيانة، الثقة، الفرائض والواجبات، النِّية، الوديعه، الوفاء بالعهود، وحفظ الود.
- أَمَانِي** : الرغبات وكل ما يشتهي المرء ويتمنى الحصول عليه، سؤال الله في الحوائج، الأهداف، والكذب.
من أمثال العرب: بِيضَةُ الْيَوْمِ خَيْرٌ مِنْ دِجَاجَةِ الْغَدِ^(٢).
- أَمْثَل** : (مُثْلَى): الأفضل، الأحسن حالة، والأخَيْر.
- أَمْجَاد** : جمع مَجْد: العِزَّ والرفعة، الكرم والشرف، النسب الأصيل، الإباء والسؤدد.
وجمع مَجِيد: الجليل، الكريم، الكثير المجد.
- أَمْجَد** : الشريف الأصيل، والغالب في المجد والفخر والمنزلة العالية.
- أَمَل** : الرجاء والترقب والتوقع.
- أُمْنِيَة** : البُغية، الطلب، الحلم، والمراد.
- أَمْهَز** : من مَهَزَ، ويقال: مَهَزَهُ مَهْزاً بيده، أي: دفعه.
- أَمْوَاج** : جمع موج، واحدته موجة: ما ارتفع من الماء على سطحه، الاضطراب، وموجة الشباب: عنفوانه.
- أَمْوَن** : تصغير آمنة للتحبب والتدليل.

(١) تصنيف نهج البلاغة، لبیب بیضون، ص ٩٤٢.

(٢) مصابيح التجربة - المورد، منیر بعلبکی، ص ٦.

- أُمِّيَّة** : تصغير أمة : الخادمة المملوكة .
- يعلى بن أُمِّيَّة : صحابي من الولاة هو أوَّل من أرَّخ الكتب والرسائل^(١) .
- أَمِير** : (أَمِيرَة) : مَنْ تولى أمر القوم ، الأمر ، ذو الأمر ، الجار ، المشاور ، الملك ، وابن الملك ، أمير المؤمنين لقب الخليفة عند المسلمين ، وأمير البحر : قائد الأسطول البحري ومنها أخذت كلمة أميرال إلى باقي اللغات .
- أَمِيل** : الحبل من الرمل عرضه ميل وطوله مسيرة يوم ، المرتفع من الرمل .
والميل عند العرب هو : المسافة بين علمين من الأعلام التي كانت توضع في المناطق العالية والمشرفة على طريق مكة المكرمة ، والفرسخ يساوي ثلاثة أميال .
- أُمِيمَة** : الحجارة التي تُشدخ بها الرؤوس ، مطرقة الحدّاد ، وتصغير أمّ ، واثننا عشرة صحابيّة .
- أَمِين** : (أَمِينَة) : المؤمن ، المأمون ، الموثوق به ، الوفيّ ، الآمن ، ذو الفضل والدين ، الموثوق بقوته ، والبلد الأمين : مكة المكرمة .
- أَنَّى** : لفظة تأتي ظرف مكان بمعنى : أين ومن أين وتجزم فعلين ، وتأتي بمعنى : كيف .
- أَنَاءَة** : المرأة الرزينة الحليمة ، الرّفق ، التّأني ، الحِلْم ، والانتظار .
- أَنَاهِيد** : اسم مأخوذ من التّهد ، وهو اسم إله عند الأرمن .
- أَنْبَال** : جمع نَبَل : السّهام العربية .
- أَنْجَاد** : جمع نَجْد : الرجل الشجاع ، السّريع الإجابة لما يُدعى إليه ، الدليل الماهر ، الجبل القليل الارتفاع .
- أَنْجَال** : جمع نَجَل : صاحب العيون الواسعة الجميلة ، الابن ، النّسل ، الطّبع ، الأصل ، الوالد ، العمل ، الماء الجاري ، المحجّة .
- أَنْجَام** : جمع نَجْم : سيّد القوم وفارسهم ، الكوكب ، الثريّا ، الماء ، كل ما ينبت على وجه الأرض ، السّيف ، الوقت المضروب ، والأصل .

(١) اختر اسم مولودك من أسماء الصحابة الكرام ، محمد عبد الرحيم ، ص ٤٤٨ .

- أَنْدَلُسُ** : يسمُّون به استذكّاراً للمجد العربي الذي تبدّد بسبب الصراعات والتناحر على السلطة، وهو اسم أطلقه العرب على إسبانيا والبرتغال بعدما فتحهما موسى ابن نصير سنة ٧١١ م. بقيادة طارق بن زياد، وانتهى الوجود العربي هناك بسقوط غرناطة سنة ١٤٩٢، وحالياً يطلق اسم الأندلس أو أندلوسيا على منطقة واسعة تشمل جنوب إسبانيا.
- أَنْسٌ** : من الأنس: خلاف الوحشة، الألفة، الإيثار، اليقين، جماعة الناس، السّلاح، سكان الدار، الطمأنينة، محادثة النساء، الفرح، وقد سمّى العرب أنساً وأنيساً، وهو تصغير أنس.
- أَنْسَامٌ** : جمع نَسيم: الهواء الناعم العليل، الرّوْح، العرق، والصلابة.
- أَنْسِي** : المنسوب إلى الأنس.
- أَنْشُودَةٌ** : الشّعْر الذي ينشده الناس أو ما يُترنّم به من النثر.
- أَنْصَارٌ** : المؤيدون والمؤازرون والأعوان.
- سمّى الرسول الأكرم «ص» أهل المدينة من الأوس والخزرج بالأنصار، لأنّهم آزرّوه على أعدائه ونصروه.
- أَنْصَافٌ** : الذين بمنتصف أعمارهم، الأجزاء المتساوية، ومنتصف كلّ شيء، وجمع نَصَف: وهي المرأة التي بلغت أربعين أو خمسين سنة.
- أَنْعَامٌ** : الإبل والغنم والبقر لما فيها من الخير والنعمة.
- أَنْغَامٌ** : التطريب في الغناء، وحُسن الصوت في الشعر والحن والقراءة ونحو ذلك.
- أَنْفَالٌ** : جمع نَافِلَة: الهبة، الزيادة على الأصل، ما يُفعل تطوعاً بدون وجوب أو إكراه، الحفيد، الغنيمة.
- أَنْمَارٌ** : جمع نمر، الماء الكثير الزاكي، والخطوط على قوائم الثور الوحشي.
- أَنْوَارٌ** : الأضواء التي تبدّد الظلمة من أي مصدر، الزهر الذي يظهر في الحقول أيام الربيع، النار، الموسم، حُسن النبات ونموه.
- أَنْوَرٌ** : الأكثر نوراً، الحَسَن المشرق اللّون، الأوضح، الظاهر الجمال، وأنوَر الشّجر: أزهر، والأنوَران: الشمس والقمر.

- أُنَيْس** : (أُنَيْسَة): السَّلاح، كلٌّ مأنوس به، الشخص الواحد، النار لأنَّها تُؤنس الإنسان ليلاً وتُبعد عنه الوحشة، الديك، وطائر مائي صوته يشبه صوت البقر، والأُنَيْسَان: الرأي الحازم والحسام الصارم.
- أُنَيْن** : الصوت من ألم أو مرض أو جوع.
- أَهَالِيل** : الأمطار، وغرَّة القمر.
- أَهْنَاد** : جمع هند: المئة من الإبل، والمئتين من السنين.
- أَهْنِيف** : الرقيق الخصر، والضامر البطن.
- أَهْيَلَة** : (أَهْيَلَى): من التأهيل والترحيب بالضيف.
- من أقوال العرب في الترحيب بالضيف: أهلاً وسهلاً، أي: صادفت أهلاً لا غرباء، ووطئت سهلاً لا وعراً.
- أَوَّاب** : الكثير الرجوع إلى الله عز وجل، التائب، الراجم، المُسَبِّح، المطيع، والتأويب في كلام العرب: سير النهار كله، فيقال: أَوَّب القوم تأويباً، أي: ساروا بالنهار، وأسأدوا: إذا ساروا بالليل.
- أَوَابِد** : الدواهي، الطير المقيمة بأرضٍ صيفاً وشتاءً، الوحوش، الأمور العظيمة، وأَوَابِد الكلام: غرائب.
- أَوَان** : الحين، الزمان، العمود من أعمدة الخباء، السَّلاحف، والعِذْل.
- من أقوال العرب: هذا أَوَان الشَّدِّ فاشْتَدَّي زَيْمٌ، يُضْرَب للرجل يؤمر بالجدِّ في أمره^(١).
- أَوْرَاد** : جمع وَرْدَة: الزهرة الكبيرة.
- أَوْس** : الذئب، العطية، العوض، وقبيلة عربية من الأزْد ناصرت الرسول «ص».
- أَوْصَاف** : الصفات، النعوت، والعلامات.
- أَوْغَارِيَت** : مدينة كنعانية قديمة يرقى تاريخها إلى الألف السابع قبل الميلاد، كشفت عنها الحفريات في رأس شمرة شمالي مدينة اللاذقية السَّورية.
- أُوس** : تصغير أَوْس: الذئب، العطية، العوض.

(١) مجمع الأمثال: ٤٥٢٠، ج ٢، ص ٣٩١.

- أَيَّا** : نور الشمس وحسنها، جمال النبات ونضارته، وحرف نداء للقريب وللبعيد.
- أَيَّاء** : (أَيَّاء): نور الشمس وحسنها، وجمال النبات وروعته.
- أَيَّال** : اسم على صيغة الفعل من الألو: التقصير، ويُقال: أَيَّالٌ له إِيَّالَةٌ، أَي: آن له وانبغي.
- أَيَّسَر** : الأسد، السَّهل، المستغني والميسور، مَنْ في الجهة اليسرى، وَمَنْ يعمل بيده اليسرى.
- أَيَّلَة** : الأنثى من الأيائل: حيوان من ذوات الظلف إناثه ليس لها قرون.
- أَيَّمن** : الميمون، المبارك، مَنْ يعمل بيمينه، والعرب كانت تتفاءل بجهة اليمين وتمثل عندهم القوة والقدرة والمنزلة.
- أَيَّهَان** : بمعنى هيهات، ولفظة تقال للأمر البعيد أو للشئ الصعب المنال.
- أَيَّهم** : الرجل الشجاع المقدام، الرجل الجريء الذي لا يُستطاع عليه، الجبل الشَّامخ الذي لا يمكن الوصول إليه، الليل الذي بدون نجوم، والحجر الأملس، والأَيَّهَمَان: السَّيل والجمال الهائج، لذلك تقول العرب: أَجْرَى مِنْ الأَيَّهَمَيْن. (١)
- جيلة بن الأيهم الغساني: آخر ملوك الشام في الجاهلية والإسلام (٢).
- أَيُّوب** : الأوب: الرجوع، التوبة، الاستقامة وحسن السيرة، السحاب، الريح، القصد، العادة، الطريق، السرعة، النحل، ونسبة إلى النبي أيوب «ع» الذي أضحى كناية عن الصبر.
- إَيَّاء** : المنعة، الرفعة، الأنفة، النخوة، والبعد عن الدناءة. قال عنترة بن شداد (٣):
- لا تَسْقِنِي ماءَ الحِياةِ بِذِلَّةٍ بلْ فاسقني بالعِزِّ كَأْسَ الحنظلِ
- إَيَّانَة** : التوضيح وجلاء الأمر.
- إَيَّسَام** : الضحك الخفيف بدون صوت، وهو أحسن الضحك.

(١) مجمع الأمثال: ٩٧٥، ج ١، ص ١٨٢.
 (٢) تاريخ الدولة العربية، د. السيد عبد العزيز سالم، ص ١٥٣.
 (٣) موسوعة روائع الحكمة والأقوال الخالدة، دار العلم للملايين، ص ١٥.

- إِبْتِسَامَةٌ** : الضحكة الخفيفة بلا صوت .
- إِبْتِغَاءٌ** : الطلب .
- إِبْتِكَارٌ** : الاختراع ، التي تأكل باكورة الفواكه ، والإتيان بشيء غير مألوف .
- إِبْتِهَاجٌ** : الفرح والسرور .
- إِبْتِهَالٌ** : التضرع والاجتهاد في الدعاء والإخلاص لله عز وجل ، ولعن الظالم .
- إِبْرَاهِيمُ** : الْبَرَاهِمَةُ : إدامة النظر مع سكون الطَّرْفِ ، بَرَهَمَ : أدام النظر فهو بَرُهُومٌ ، وإبراهيم اسم أعجمي نسبة إلى خليل الله النبي إبراهيم والد إسحق وإسماعيل عليهم السلام ، تلقى الوحي في أور الكلدانيين جنوبي العراق ونزح إلى بلاد الكنعانيين نحو (١٨٠٠ ق.م)^(١) .
- إِبْرِيزٌ** : الذهب الخالص ، والحلي من الذهب الصافي .
- إِتِّحَادٌ** : الاقتران ، الاتفاق ، الامتزاج ، والاجتماع .
- إِتِّفَاقٌ** : تطابق الأفكار أو الرغبات أو العواطف والميلول ، الانسجام والوفاق ، الاتحاد ، والإجماع .
- إِثْرَاءٌ** : الاستغناء وكثرة المال والأرزاق .
- إِجْرَاسٌ** : الحَدُّوُ للجمال ، صوت أجنحة الطائر ، قرع الجرس ، صوت الحلّي ، والتصويت .
- إِجْلَالٌ** : التنزيه ، التعظيم ، الاحترام ، التقدير ، وإجزال العطاء .
- إِحْرَامٌ** : الإمساك عن الشيء وجعله حراماً ، الدخول في الشهر الحرام ، والدخول إلى الحرم .
- إِحْسَانٌ** : البرّ وفعل الخير والمعروف ، الاستقامة والإخلاص ، حسن الطاعة ، نصرة الضعيف ، إعانة المظلوم ، وزيارة المرضى .
- من أقوال الإمام علي «ع» : قِيَمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ^(٢) .
- إِخَاءٌ** : التآخي والألفة .

(١) المنجد في الأعلام ، ص ٢ .

(٢) نهج البلاغة ، شرح الشيخ محمد عبده ، ج ٣ ، ص ١٥٤ .

إِخْلَاصٌ : الوفاء والصدق والنجاة، التوحيد، ترك الرياء والغش، الزُّبْد بعد خلوصه من الثفل والعُكارة، القشدة، رأس الإيمان، وكلمة الإخلاص عند المسلمين قول: لا إله إلا الله، وسورة الإخلاص: سورة قل هو الله أحد.

إِدْرِيس : المعلم، وقيل: إنَّه أوَّل نبي جاء بعد آدم لهداية نسل قاييل، وصفه القرآن الكريم بالصبر والصدق ورفعة المنزلة، وقيل: هو أوَّل مَنْ خَطَّ بالقلم. الإدريسي (١١٠٠ - ١١٦٦م): من أشهر الجغرافيين والرحالة العرب، ترك موسوعة جغرافية ضخمة بقيت مرجعاً لعدة قرون سمّاها «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» استغرق في تأليفها ١٥ سنة، وهي من أوائل الكتب العربية التي عرفت الطباعة وترجمت عدة مرات إلى معظم اللغات العالمية. جاءت هذه الموسوعة كشرح لخريطته التي وضعها عن العالم، وتحتوي شرحاً كاملاً عن المدن والبلاد، موضحاً طبيعتها وثقافتها والنشاط البشري فيها، ويذكر بحارها وجبالها وأنهارها وسهولها وإنتاجها من الحبوب والفواكه والنباتات، وكذلك الفنون والصادرات والواردات والصناعات، والحالة المعيشية للشعوب والعادات والتقاليد والملابس واللغات المنتشرة بينهم. هذا وقد قام المجمع العلمي العراقي في سنة ١٩٥٦ وبعد مراجعة النسخ الموجودة في العالم بطبع خريطة الادريسي للعالم وهي بطول مترين وعرض متر^(١).

إِرَادَة : الرغبة في الشيء، العزم والقدرة على التصميم والتنفيذ.

إِرَان : النشاط، كِناس الوحش، الثابوت، الثور الوحشي لأنَّه يؤارِن البقرة أي يطلبها، وبه سُمِّي الرجل إِرَاناً.

إِرَار : (إِرَارَة): العفاف، المِلحفة، نوع من الثياب يُغطي النصف السفلي للجسم، السِّيف، والجدار الذي يُبنى تدعيماً للجدار الآيل للسقوط.

إِرْدِهَار : الإنارة والتلاؤ، الحُسن والبهجة، الافتخار، النجاح، الفرح، النمو والانتعاش، والازدهار بالشيء: الاحتفاظ به.

إِرْهَار : تفتّح براعم الزهر، إيقاد النار.

(١) العلوم عند العرب، قدري حافظ طوقان، ص ١٩٧، وكتاب الموسوعة - علماء العرب، د. يوسف فرحات، ص ١٤٩.

إِسَاف : من الأسف: الحزن، والأسيف: الحزين، والأسافة: رقة الأرض، والأرض الأسفة: الرقيقة التي لا تمرح بالنبات، واسم للبحر الذي غرق فيه فرعون مصر وجنوده^(١)، وصنم كان لقريش.

إِسْبَر : مِنْ سَبَرَ الشيء: خبره ليعرف عمقه وحقيقته.

إِسْحَاق : الابتعاد، الهلاك، ضمور الضرع ولزوقه بالبطن وانقطاع حليبه، وإسحق اسم أعجمي ابن النبي إبراهيم «ع» من سارة.

إسحاق الموصلي (ت ٨٥٠م): كان مثل أبيه إبراهيم الموصلي يقول الشعر ويلحنه، حافظ على الصلة بين الغناء العباسي والجاهلي، ووضع أكثر من ٣٠ كتاباً أغلبها في الفن والموسيقى ومنها: كتاب الرقص والزمن، النغم والإيقاع، كتاب الشراب، كتاب اللحظ والإنشاءات، أغاني معبد، قيان الحجاز^(٢).

إِسْرَاء : السير أو السفر ليلاً، انتقال النبي محمد «ص» إلى بيت المقدس على دابة اسمها البُرَاق، ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ مِنْ ءَايَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٣)، وخصَّها الله عزَّ وجلَّ بسورة في القرآن الكريم.

إِسْعَاد : جعل الآخرين سعداء، والإعانة على الأمر.

إِسْعَاف : الإعانة والمساعدة والمقاربة، تلبية الاستغاثة، وتقديم العلاج الطارئ للمريض أو نقله إلى المستشفى.

إِسْكَندَر : أشهر الغزاة الفاتحين في التاريخ (٣٥٦ - ٣٢٣ ق.م): احتل امبراطورية الفرس ومصر وبنى مدينة الإسكندرية، صمدت صور بوجهه سبعة أشهر، ولقَّب بذي القرنين.

إِسْلَام : الانقياد والطاعة، حلول السلم، الدخول في الدين الذي بشر به الرسول العربي محمد بن عبد الله «ص» وهو: إخلاص الدين والعقيدة لله تعالى، وكتابه المقدس القرآن الكريم، وأهم أعياده الأضحى والفطر، والإسلام باللسان بينما الإيمان في القلب.

(١) لسان العرب لابن منظور «أسف».

(٢) صانعو التاريخ، سمير شيخاني، ج ١، ص ١٧٨.

(٣) القرآن الكريم، سورة الإسراء، آية ١.

إِسْمَاعِيل : ابن النبي ابراهيم الخليل «ع» من هاجر المصرية، بعدما تركه أبوه في مكة المكرمة جاور قبيلة جُرْهُم، فتعلّم اللغة العربية وتزوج امرأة منهم ولدت له اثني عشر ولداً، ويطلق المؤرخون تسمية العرب المستعربة «العدنانيون» «عرب الشمال» على النبي اسماعيل «ع» ونسله^(١).

إِشْتِيَاق : حركة الهوى والنفس .

إِشْرَاف : المراقبة، الاطلاع، الاهتمام، الانتصاب، النهوض، الحرص مع الشفقة، العلو، والسرعة في عدو الخيل .

إِشْرَاق : انبلاج الضوء وانتشار أشعة الشمس، التلألؤ حسناً، الطفوح بالبشر والسعادة، وإشراق الوجه: طفوحه بالنضارة والحسن والابتهاج .

إِشْعَاع : انتشار خيوط الضوء، ومجازياً الانتشار الفكري والحضاري والديني . . . إلخ .

إِصْلَاح : التقويم، التوفيق، وإزالة الفساد .

اعْتِدَال : الاستقامة، التوسط بين حالتين في الكمّ أو الكيف، تساوي الليل والنهار، وذلك في الاعتدالين: الخريفي في ٢٣ أيلول، والربيعي في ٢١ آذار .

اعْتِصَام : الاحتماء، الاتقاء، والارتباط بحبل الإيمان بالله عزّ وجلّ .

اعْتِمَاد : الاتكال، الثقة، الاتكاء، الموافقة، والمال الذي يُرصد لمشروع ما .

المعتمد بن عبّاد (ت ١٠٩٥م): من شعراء وحكام الأندلس وهو أبو القاسم محمد بن المعتضد العبّادي، عشق جارية شديدة الجمال والذكاء اسمها اعتماد، فأعتقها وتزوجها وتسمّى بالمعتمد تيمناً باسمها، وكتب لها مرّة هذه الأبيات الستة التي تشكل حروف بداياتها حروف اسمها^(٢):

أ غائبة الشخص عن ناظري	وحاضرة في صميم الفؤاد
ع ليك السّلام بقدر الشّجون	ودمع الشّؤون وقدر السّهاد
ت ملّكت مني صعب المرام	وصادفت ودّي سهل القياد
م رادي لقياك في كلّ حين	فيا ليت أني أعطى مرادي
أ قيمي على العهد ما بيننا	ولا تستحيل لي لطلول البعاد
د سست اسمك الحلو في طيّ شعري	وألفت فيه حروف «اعتماد»

(١) أنساب العرب، سمير عبد الرزاق القطب، ص ١٨٢ .

(٢) شمس العرب تسطع على الغرب، زيغريد هونكه، ص ٥١٨ .

- إِعْزَاز** : الإكرام، الحُب، والتقوية.
- إِغْرَاء** : الحمل على الشيء بالتزيين والاستهواء، الاجتذاب الذي لا يُقاوم، التحريض على التقصير بالواجب، وتنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله.
- إِفْتِخَار** : مدح الفضائل والمزايا وتعظيمها، والتكبر.
- إِفْتِكَار** : إعمال الخاطر في الشيء، التأمل، التذكر، والتفكير.
- إِفْرَنْد** : إِفْرَنْد وإِفْرَنْد: السِّيف، جوهر السِّيف ووشيه، حَب الرمان، الورد الأحمر.
- إِقْبَال** : العطاء، الورد والإياب، الأخذ بالشيء والالتزام به، الخِصْب، الحظ، والسَّعد.
- إِكْبَار** : التعظيم والإجلال والتفخيم والتنزيه.
- اِكْتِفَاء** : الاقتناع، الاستغناء، الرضى.
- اِكْتِمَال** : التَّمام والكمال.
- إِكْرَام** : التعظيم، التكریم، الإعزاز، والجود.
- إِكْمَال** : الإتمام، وجعل الشيء لا ينقصه عنصر من عناصر تكوينه أو تأليفه.
- إِلَاف** : البرق المتتابع.
- إِلَال** : الحراب العظيمة النصال والشَّديدة اللمعان، السُّلاح وجميع أدوات الحرب، العهود، القرابة والنَّسب، وجبل بمكة المكرَّمة.
- إِلَانَة** : جعل الشيء لِينًا.
- إِلْهَام** : الإيحاء، التعليم، الإبلاغ، التوفيق، ما يُلقى في القلب أو العقل من معانٍ وأفكار، أو أنْ يُلقى الله في نفس الإنسان أمرًا يدفعه لفعل الشيء أو تركه، وهو نوع من الوحي يخصُّ الله به مَنْ يشاء، كأنَّه شيء أُلقي في الروح فالتهمته.
- إِلْهَامِي** : (إِلْهَامَة): اشتقاق خاطئ من الإلهام.
- إِلْيَاس** : اسم نبي ورد ذكره في القرآن الكريم سمَّته به العرب منذ القديم.

إلياس بن مُضر بن نزار بن معدّ بن عدنان: أبو قبيلة كان قد أصيب بداء السّل، لذلك سمّت العرب داء السّل بداء الياس^(١).

إِمَام : مَنْ يَقْتَدِي بِهِ النَّاسُ، الْخَلِيفَةُ، مَنْ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، حَادِي الْقَافِلَةِ، الرَّئِيسُ، قَائِدُ الْجَيْشِ، الْقُرْآنُ، الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، الْخِيطُ الَّذِي يَسْتَعْمَلُهُ الْبَنَاءُ، الدَّلِيلُ، النَّهْجُ، وَإِمَامٌ كُلُّ شَيْءٍ: قِيَمُهُ وَالْمُصْلِحُ لَهُ.
من أقوال الإمام علي «ع»: مُعَلِّمُ نَفْسِهِ وَمُؤَدِّبُهَا أَحَقُّ بِالْإِجْلَالِ مِنْ مُعَلِّمِ النَّاسِ وَمُؤَدِّبِهِمْ^(٢).

إِمَامَةٌ : الْقِيَادَةُ، رِئَاسَةُ الْمُسْلِمِينَ، وَالتَّقَدُّمُ أَمَامَ الْمُصَلِّينَ وَالصَّلَاةَ بِهِمْ.

إِمْتِثَال : الطَّاعَةُ، الْإِقْتِدَاءُ، كَأَنْ يُقَالَ: امْتِثَلْتُ فَلَانًا، أَي: اخْتَذَيْتُ حَذْوَهُ وَسَلَكْتُ طَرِيقَهُ.

إِمْتِنَان : الشُّكْرُ، وَالتَّقْدِيرُ.

إِنَاس : مُرَاجَعَةُ اسْمِ إِيْنَاسٍ.

إِنَالَةٌ : الْعَطَاءُ، التَّمَكِينُ مِنَ الثَّلِيلِ، الْقَسَمُ، وَيُقَالُ: أَنَالُ بِاللَّهِ: حَلَفْتُ.

إِنْتِصَار : الْفَوْزُ وَالظَّفَرُ، الْإِنْتِصَافُ، الْإِنْتِقَامُ مِنَ الظَّالِمِ، الْإِحْتِمَاءُ، وَالْإِعَانَةُ.

إِنْتِصَاف : الْعَدْلُ، الْحَصُولُ عَلَى النِّصْفِ، الْإِنْتِقَامُ، طَلَبُ الْإِنْصَافِ، وَأَخَذُ الْحَقَّ لِلْمَظْلُومِ، وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ: لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ^(٣).

إِنْتِهَاء : الْكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ، بَلُوغُ الْغَايَةِ وَالْوُصُولُ إِلَيْهَا.

إِنْشِرَاح : طَيِّبُ النَّفْسِ وَاتِّسَاعُهَا، وَالشُّعُورُ بِالسُّرُورِ وَالْغَبِطَةِ.

إِنْصَاف : الْعَدْلُ وَإِحْقَاقُ الْحَقِّ، بَلُوغُ النِّصْفِ، وَأَخَذُ النِّصْفِ.

إِنْعَام : الْعَطَاءُ وَالْكَرَمُ وَبَذْلُ النِّعْمَةِ وَالْمَعْرُوفِ، إِطَالَةُ النَّظَرِ وَالتَّفَكِيرِ، الْهَبَاتُ، وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ هُوَ: هِدَايَةُ اللَّهِ لَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.

إِنْعَامَةٌ : الْعَطِيَّةُ، وَمَا يُنْعَمُ بِهِ.

إِنْمَار : مُصَادَفَةُ مَاءٍ صَافٍ وَعَذْبٍ.

(١) لسان العرب لابن منظور «ألس».

(٢) نهج البلاغة، شرح الشيخ محمد عبده، ج ٣، ص ١٥٢.

(٣) مجمع الأمثال: ٣٦٣٤، ج ٢، ص ٢٣٧.

- إِهَاب** : ما لم يُدبغ من جلد البقر والغنم والوحوش، وموضع قرب المدينة المنورة.
- إِيَا** : (إِيَاة): نور الشَّمْس وحسنها، وجمال النبات وروعته.
- إِيَاد** : صاحب القوَّة، الجبل الحصين، الهواء، الملجأ، التقوية، كثرة الناس، السَّتر، ميمنة وميسرة الجيش، وإياد كلِّ شيء: ما يُقوَّى به.
- إِيَاس** : العوض والعطاء، القنوط واليأس وانقطاع الرجاء، قال الشاعر العربي:
إلى الماءِ يَسْعَى مَنْ يَعْصُ بِلُفْمَةٍ فإلى أينَ يَسْعَى مَنْ يَعْصُ بالماءِ
وابن إياس (ت ١٥٢٤م): مؤرخ عصر المماليك في مصر له: بدائع الزهور
في وقائع الدهور، ونشق الأزهار في عجائب الأقطار^(١).
- إِيَال** : (إِيَالَة): وعاء اللبن، كأس العصير أو الشراب، وإِيَالَة: الإصلاح، السياسة، الولاية.
- إِيَنَار** : الاختيار، التفضيل، والإكرام.
- إِيَزِيس** : اسم إلهة الشِّفاء عند الفراعنة^(٢).
- إِيَلَف** : العهد، الذمام، الألفة، التعود، الاستئناس، والتهيئة والتجهيز.
والإيلاف بمثابة معاهدة تجارية عقدتها قريش مع القبائل العربية المقيمة بين
مَكَّة وكلِّ من اليمن وبلاد الشام، لذلك فهو « أمان الطريق » أي أن تأمن
قوافل قريش عندما تمر في أراضي هذه القبائل بغير حلف تعقده معهم^(٣).
- إِيلِي** : ربّما منسوب إلى إيل: اسم الإله، أو من اسم الياس في اللّغات الأجنبية.
- إِيلِيَا** : (إِيلِيَاء): من أنبياء بني إسرائيل.
- واسم أطلقه الرومان على مدينة القدس في سنة ٧٠ م. بعدما دمرَ الامبراطور
الروماني تيتوس المدينة التي كانت تُعرف باسم بلدة سالم، أو أور سالم، أو
يروسليمو، أو أورشليم، تدميراً كاملاً ونهائياً ولم يعد للمدينة من وجود،
جاء بعده الامبراطور هادريان فبنى على أنقاضها مستعمرة لجنوده سمّاها

(١) موسوعة المورد الحديثة، المستقبل للنشر الإلكتروني.

(٢) العرب والطب، د. أحمد شوكت الشطي، ص ١٣.

(٣) تاريخ الدولة العربية الإسلامية الأولى، د. عصام محمد شبارو، ص ٢٨.

«إيلياء كابيتولينا»، وبقي هذا الاسم يُطلق عليها حوالي ٥٠٠ سنة تقريباً حتى الفتح الاسلامي، ولتفاصيل أوسع انظر اسم قُدس^(١).

إِيْمَاء : الإشارة الخفيفة بالرأس أو باليد أو بالعين للإشارة إلى شيء معيّن.

إِيْمَان : نقيض الكفر، التصديق، الطمأنينة، الثقة، الإجارة، الاعتقاد والتصديق في القلب بدون ارتياب أو تشكيك، إظهار الخضوع للشيعة ولما أتى به الأنبياء، والذهاب إلى بلاد اليمن.

إِيْنَاس : عكس الوحشة، الألفة، اليقين، الإبصار، الملاطفة، الفرح، والطمأنينة.

إِيْهَاب : إعداد الشيء لإعطائه لمن وهب له.

إِيْوَان : مكان مُتَّسع من البيت يُحيط به ثلاثة جدران، القصر، ومنه إيوان كسرى.

آيَةُ الدِّين	آيَةُ اللَّهِ	أَبُو الْبَرَكَات	أَبُو الْخَيْر
أَبُو الطَّيِّب	أَبُو الْعِزِّ	أَبُو الْفَتْح	أَبُو الْفَضْلِ
أَبُو الْمَحَاسِن	أَبُو الْهَنَاء	أَبُو الْيُمْن	أَبُو بَكْر
أَبُو تُرَاب	أَبُو حَنِيفَةَ	أَبُو ذَرِّ	أَبُو طَالِب
أَثِيرُ الدِّين	أَسَدُ الدِّين	أَسَدُ اللَّهِ	أَكْمَلُ الدِّين
الْأَمْرُ بِاللَّهِ	أُمُّ الْبَنِينَ	أُمُّ الْخَيْر	أُمُّ الرَّبِيع
أُمُّ الْعِزِّ	أُمُّ الْعُلَى	أُمُّ الْفَضْلِ	أُمُّ الْهَنَاء
أُمُّ سَلَمَةَ	أُمُّ سَلَمَى	أُمُّ كُلْثُوم	أَمَانُ الدِّين
أُمَّةُ الْإِسْلَام	أُمَّةُ الْبَارِي	أُمَّةُ الْجَبَّار	أُمَّةُ الْجَلِيل
أُمَّةُ الْحَبِيب	أُمَّةُ الْحَسِيب	أُمَّةُ الْحَفِيز	أُمَّةُ الْحَقِّ
أُمَّةُ الْحَكِيم	أُمَّةُ الْحَلِيم	أُمَّةُ الْحَمِيد	أُمَّةُ الْخَالِق
أُمَّةُ الدِّين	أُمَّةُ الرَّؤُوف	أُمَّةُ الرَّحْمَن	أُمَّةُ الرَّحِيم

(١) الصراع على القدس، المقدم أحمد علو، ص ٢٣ القدس، ماضيها حاضرها مستقبلها، فايز فهد جابر، ص ٣٥.

أَمَّةُ الرَّزَّاقِ	أَمَّةُ الرَّسُولِ	أَمَّةُ الرَّقِيبِ	أَمَّةُ السَّلَامِ
أَمَّةُ السَّمِيعِ	أَمَّةُ الصَّبُورِ	أَمَّةُ الْعَزِيزِ	أَمَّةُ الْعَظِيمِ
أَمَّةُ الْعَلِيِّ	أَمَّةُ الْعَلِيمِ	أَمَّةُ الْغَفَّارِ	أَمَّةُ الْغُفُورِ
أَمَّةُ الْغَنِيِّ	أَمَّةُ الْقَادِرِ	أَمَّةُ الْقُدُّوسِ	أَمَّةُ الْقَوِيِّ
أَمَّةُ الْكَرِيمِ	أَمَّةُ اللَّطِيفِ	أَمَّةُ اللَّهِ	أَمَّةُ الْمَلِكِ
أَمَّةُ النَّبِيِّ	أَمَّةُ الْوَالِيِّ	أَمَّةُ الْوَدُودِ	أَمَّةُ الْوَرِثِ
أَمَّةُ الْوَلِيِّ	أَمَّةُ الْوَهَّابِ	أَمَّجِدُ الدِّينِ	أَمْرُ اللَّهِ
أَمْرُ الْقَيْسِ	أَمِينُ الدِّينِ	أَمِينُ الرَّحْمَنِ	أَوْحَدُ الدِّينِ
اخْتِيَارُ الدِّينِ	إِيَادُ الدِّينِ .		